Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثانيها : إنّا إذا قلنا : «بعض (ب) (ج)»

انعكس : «بعض (ج) (ب)»

لأنّ الموجبة الجزئية تنعكس كنفسها بطريق الافتراض ، لا بطريق عكس السّالبة حتّى لا يلزم الدّور . وإذا صدق : «بعض (ج) (ب)»

وجب أن يكذب : «لا شيء من (ج) (ب) دائمًا» ؛

وقد كنّا فرضناه صدقًا ؛ هذا خلف .

واعلم أنّ هذا المصنّف قال في كتابه الملخّص : «إنّ الذي أجازه واستقرّ [35و] رأيه[1] عليه أنّ السّالبة الدّائمة إمّا أن يوجد موضوعها بحسب الحقيقة ، أو بحسب الوجود الخارجي» .

فإن كان الأول : لم تنعكس كنفسها ، لِمَا تقدّم من الاحتجاج على عدم وجوب انعكاسها . والخلف والافتراض اللّذان احتجّ بهما من أوجب انعكاسها إنّما يتقرّر ويتّضح إذا أخذنا موضوع القضيّة بحسب الوجود الخارجي ؛ وذلك غير ما نحن فيه .

وإن كان الثّاني : انعكست مثل نفسها بالافتراض والخلف المذكورين . وهذا الكلام دعوى ؛ والاحتجاج بالخلف والافتراض لازم ، سواء فرضنا موضوع القضيّة بحسب الوجود الخارجي أو بحسب الحقيقة . ولم تتبن كيفيّة صحّة الخلف والافتراض على أحد الاعتبارين دون الآخر لتتكلّم عليه .

والصّحيح ، أنّها تنعكس كنفسها ، وأنّ الذّاهب إلى عدم انعكاسها إنّما بني احتجاجه على صحّة كون القضيّة كلّية في غير المراد الضّروري . ولمّا كان ذلك عندنا فاسدًا ، فسد ما انبنى عليه .

---

1 الأصل : راى .